

بحار الأنوار

[253] وكثرة ما فيهما من الاسامي وإنما يعرف فيهما حسن بسكون السين وحسين بفتح الحاء وكسر السين على مثال حبيب فأما حسن بفتح الحاء والسين فلا نعرفه إلا اسم جبل معروف قال الشاعر: لام الارض وبل ما أجت بحيث أضر بالحسن السبيل (1) سئل أبو عمه غلام تغلب عن معنى قول أمير المؤمنين (عليه السلام): (حتى لقد وطئ الحسنان، وشق عطفائي) فقال: الحسنان الابها مان، وأحدهما حسن، قال الشنفرى (2). مهضومة الكشحين درماء الحسن (3) جماء ملساء بكفيها شثن شق عطفائي أي ذيلي. [31 - قب:] كتاب الانوار: إن الله تعالى هنا النبي (صلى الله عليه وآله ب) حمل الحسين وولادته وعزاه بقتله فعرفت فاطمة، فكرهت [ذلك] فنزلت (حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) (4) فحمل النساء تسعة أشهر ولم يولد * هو نزار بن معد بن عدنان بطن من العدنانية

منهم بطنان عظيمان: ربيعة ومضر. ومن أيامهم يوم خزازي، وقيل خزاز، وهو جبل كانت به وقعة بين نزار واليمن. راجع معجم قبائل العرب (1) أنشده الجوهري في الصحاح ونقل أن الشاعر قال في الحسين: تركنا بالنواصف من حسين نساء الحى يلقتن الجمانا (2) شاعر من بنى الازد كان من أشد محاضير العرب قيل سمى به لحدثه، وقيل لعظم شفته. (3) درماء مؤنث الادرم - وهو كل ما غطاه الشحم وخفى حجمه، ورجل أدرم لا تستبين كعوبه ومرافقه. وهذا المعنى هو الصحيح الذى اختاره الراوندي في شرحه على النهج وأنكره ابن أبى الحديد - راجع شرح الحديد ج 1 ص 50. (4) الاحقاف: 15.